[323] حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى (1). ولا يخفى أن رواية المفيد كتبه، عن شيخه ابن قولويه، عن الجليل الحسن الاشعري تنافي الاضطراب في المقامين، وكذا رواية شيخ القميين محمد ابن الحسن بن الوليد عنه كما في الفهرست في ترجمة أبان بن عثمان (2)، وكذا الحسين بن سعيد كما في التهذيب في باب الزيادات في القضايا والاحكام (3)، والثقة الجليل أبو علي الاشعري احمد بن احمد بن ادريس كما في الكافي في باب الصبر (4)، وباب الجلوس في كتاب العشرة (5)، وعلي بن أسماعيل الميثمي (6). وبعد رواية هؤلاء الاجلة عنه - وفيهم أبو علي الذي قالوا فيه: صحيح الرواية، وابن الوليد المعلوم حاله في التحرز عن الضعفاء بل المتهمين، واكثار الكليني من الرواية عنه بتوسط ابي بكر الاشعري (7) - يمكن استظهار وثاقته بل جلالته كما نص عليه الشارح. حيث قال: يظهر من كتاب كمال الدين، والغيبة، والتوحيد جلالة هذا الرجل، واعتمد عليه المشايخ العظام، ولم نطلع على خبر يدل على اضطرابه في الحديث والمذهب كما ذكره بعض الاصحاب، وعلى اي حال فأمره سهل لكونه

---

(1) رجال النجاشي: 418 / 1117. (2) فهرست الشيخ: 19 / 62. (3) تهذيب الاحكام 6: 287 / 796. (4) اصول الكافي 2: 76 / 25. (5) اصول الكافي 2: 484 / 5. (6) تهذيب الاحكام 2: 11 / 24. (7) كذا في الاصل: والصحيح هو: الحسين بن محمد بن عمران بن ابي بكر، أبو عبد ا الاشعري، روى الكليني بتوسطه عن المعلى بن محمد كثيرا، انظر: اصول الكافي 2: 484 / 5 وغيره من كتاب الحجة (*).